شهدت السنوات العشرين الأخيرة من القرن التاسع عشر بداية الممارسة المعاصرة لوظيفة العلاقات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية ، شهدت هذه الفترة الاستغلال الوحشي للعمل الإنساني و الاستنازف الظالم و قد كان أغلب رجال الأعمال يؤمنون بمبدأ أنه كلما قلت المعرفة الجمهور بالعمليات التي تقوم بها المؤسسة و بأعمالها كلما كانت عملياتها في هذه الفترة تعالت المؤسسات على العاملين فيها و على المواطنين بشكل عاموعاملتهمبازداءحتىوصلالأمرإلىأناحدأصحابالشركاتالسكك الحديدية صرح قائلا : "لا أريد أي شيء يسير على هذه السكك لا يخضع لسيطرتي " ، كان التناقض بين الثاءر و الفقر قد وصل إلى أعلى مستوياته . و لم يتوان رجال العمال من الإعلان عن اتجاهاتهم و مواقفهم تجاه الجماهير ، وقد كانت هذه المقولة تعكس فعلا اتجاهات غالبية الصناعيين و لرجال الأعمال الذين لم يفكروا أبعد من تحقيق مصالحهم الأنانية ، حيث استخدم الحرس الوطني للولاية لكسر الإضارب و قتل العمال و بعد أن جرب هؤلاء استخدام القوة و فشلوا أدركوا أنهم لن يربحوا الحرب ضد الجماهير و اقتنعوا أن عليهم تغيير سياساتهم و الانفتاح نحو الجمهور و محاولة إرضائه ، ودفع الأمر أصحاب الأعمال إلى البحث عن أسلوب لكسب ثقة الجماهير و الحصول على رضاهم و تأييدهم ، وكذا وسائل الاتصال و الإعلام المختلفة التي طأرت عليها تغييارت ضخمة مما سهل عملية الاتصال بكافة الجماهير في كل أرجاء العالم وفي وقت قصير . وقد كانت جميع الظروف مناسبة في هذه الفترة لظهور شخص يدعى أيفي لي Ivy Lee و الذي يلقب ب " أب العلاقات العامة" ليتقدم إلى الشركات و يساعدها على تقديم نفسها إلى الجماهير، و الذي يعتبر أول مكتب مارس العمل المعاصر للعلاقات العامة .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي